

إستراتيجيته في اختاره الذي الأصول توزيع على المحافظة عليه فإن <3> إستثمارية إلى أن يشعر بأن الوقت قد حان، بناءً على معطيات تقدم عمره أو تغير وضعه المالي، لتغيير هذا التوزيع. ومن متطلبات الاستمرار في إستراتيجية توزيع الأصول الحالية للمستثمر أن يقوم بإعادة الموازنة لها، أو إعادة توزيعها بشكل كامل بين حين وآخر. إن إعادة الموازنة للمحفظة أمر مهم، لأن أداء الأسواق يرفع أو يخفض من قيمة الأصول لبعض الإستثمارات مع مرور الوقت. فلو ارتفعت مثلاً قيم أصل من الأصول المستثمرة في المحفظة مقارنة بأصل آخر، فسند أن ذلك الأصل سيستحوذ بنسبة كبيرة على أداء المحفظة الإستثمارية، والعكس صحيح لو انخفضت قيم أحد الأصول المستثمرة، حيث سيستحوذ هو الآخر على أداء المحفظة. ونتيجة لذلك فقد تعرض المحفظة الإستثمارية صاحبها لمستويات من المخاطر أكثر مما يرغب، أو أن تعود عليه بعوائد طويلة الأجل متدنية بشكل أكبر مما كان يأمل. و يعيد بعض المستثمرين موازنة محافظهم الإستثمارية كل عام، لكن التجارب تشير إلى أنه ليس هناك جدول زمني يجب على المستثمر اتباعه. وبشكل عام.. كلما طال الوقت الذي يعطيه المستثمر إستراتيجيته الإستثمارية لتحقيق أهدافه قلت الحاجة لإعادة موازنة المحفظة الإستثمارية. وأحد المحددات للحاجة لإعادة موازنة المحفظة الإستثمارية هو عندما تتعدى نسبة الأصل المهيمن والأقوى عائداً في المحفظة الـ 10 بالمائة، متجاوزاً بذلك التوزيع المستهدف في الإستراتيجية الإستثمارية، حينها على المستثمر إعادة استثمار المال الفائض عن الـ 10% في أنواع أصول إستثمارية أضعف أداء. وبما أن أداء الأصول يتغير بشكل نمطي ومتكرر، فيمكن الافتراض بأن النوع الأضعف الذي استثمر به هذا اليوم قد يكون صاحب الأداء الأقوى في الغد. وبالتالي فإن ما يقوم به المستثمر هنا هو أن يقوم بالشراء مستغلاً الأسعار المنخفضة والبيع لاحقاً بـ قيم مرتفعة. وعندما يقرر المستثمر بأن الوقت مناسب لإعادة الموازنة في المحفظة، فهناك عدة أساليب لعمل ذلك و كلها قد تحقق الغرض. لكن المستثمر قد يفضل أحدها على الآخر. وإعادة موازنة المحفظة يستطيع المستثمر: بيع جزء من نوع الأصل الإستثماري الذي ارتفعت قيمته بشكل كبير، وإعادة استثمار أرباحه في أصل آخر لم يرتفع بعد. تغيير الكيفية التي توزع بها الأموال الإستثمارية الجديدة التي تضاف للمحفظة، بوضعها في أنواع أخرى من الأصول التي لا تزال أسعارها دون قيمها العادلة، حتى يصل المستثمر إلى التوزيع الذي يناسبه. رفع رأس مال المحفظة الإستثمارية، وتخصيص الزيادة للاستثمار بالكامل في الأصول التي لا تزال دون قيمها العادلة.

زيارة النسخة الأصلية من الدرس